فاعلية برنامج قائم على التدريب التوكيدي فى تحسين مستوى تقدير الذات لدى عينةمن الفتيات من ذوي الإعاقة البصرية

The Effectiveness of a Program Based on Assertive Training to Develop The Level of Self-Esteem to Asample of Females with Visual Impairment

إعداد

د. هويدة الريدى

مجلة الدراسات التربوية والانسانية ــ كلية التربية ــ جامعة دمنهور

المجلد الخامس العدد (3) لسنة 2013

doi: 10.12816/0001295

فاعلية برنامج قائم على التدريب التوكيدي فى تحسين مستوى تقدير الذات لدى عينة من الفتيات من ذوي الإعاقة البصرية

د. هويدة الريدى

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج قائم على التدريب التوكيدي في تحسين مستوى تقدير الذات لدى عينة من الفتيات من ذوي الإعاقة البصرية. تكونت عينة الدراسة من عينة كلية قوامها(22)مراهقة من ذوي الإعاقة البصرية. تراوحت إعمارهن الزمنية ما بين(16- 21)عاماً.تم تقسيم العينة إلى عينة تجريبية مكونة من(11) فتاة تعرضن للتدريب على فنيات البرنامج وعينة ضابطة مكونة من(11) فتاة لم يتعرضن أفرادها لأي تدريب. تم تطبيق مقياس تقدير الذات إعداد الباحثة و أيضاً تطبيق برنامج قائم على التدريب التوكيدي من إعداد الباحثة.تم إستخدام المنهج التجريبي في الدراسة و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي لمقياس تقدير الذات لصالح القياس البعدي و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية. و أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين المجموعة الضابطة في القياس القبلي و البعدي لمقياس تقدير الذات. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي و التتبعى لمقياس تقدير الذات و هذه النتائج تؤكد فاعلية البرنامج.

to Assertive Training Program Based on a The Effectiveness of to Asample of Females with Visual Level of Self-Esteem The Develop Impairment

The Abstract

program a The study aimed to determine the effectiveness of a sample to develop self-esteem to training assertive on based The sample of the current .impairment visual of females with with females with visual impairment(22) of study consisted self a The researcher set up .years (21-16) mental age between The .assertive training program based on a and –esteem scale The results of .study experimental curriculum was used in this this study revealed that there are significant differences of the in the two pre and post applications of the experimental group for the benefit of the post application. There self-esteem scale are significant differences of the experimental and control applications for in the post the self-esteem scale groups of the the benefit of experimental group.There are no significant group in the two pre and post control differences of the are no Also there .applications of the self-esteem scale significant differences of the experimental group in the two the self- post application and followed up applications of the effectiveness indicated results The previous .esteem scale program assertive training of the

مقدمة

تعد فترة المراهقة من الفترات الحرجة فى حياة الإنسان فهى تمتلىء بالمشـــاعر المتناقضة داخل الفرد و إذا كانت مرحلة المراهقة مرحلـــة عاصـــفة و بالغـــة الصعوبة بالنسبة للإنسان العادى فهى أكثر صعوبة بالنســـبة للفـــرد مـــن ذوي الإعاقة حيث أن الإعاقة تحد من إستقلالية الفرد و فى مرحلة المراهقة يصـــبح الفرد على وعى بالقيود التى تفرضها عليه الإعاقة و بناء على ذلك فقد يتـــأثر مفهوم الذات لديه سلبياً و يقفد الثقة بقدراته(منى الحديدى :د. ت،162)و جـــدير بالذكر أن الإعاقة البصرية تلقي بأثارها السلبية على جوانب الحياة المختلفة لدى الأفراد المصابين بفقد الإبصار و مما لا شك فيه أن مسألة تقدير الذات لدى هذه الفئة تعد نقطة البداية لكثير من المشكلات التى يمكن أن يعاني منها الفرد مـــن ذوي الإعاقة البصرية حيث يلعب تقدير الذات دوراً هاماً فى حياة الفرد ويساعد التقدير المرتفع للذات الفرد على تحقيق ذاته و بالتالي تحقيق أهدافه، يشـــعره بالرضا و السعادة مما يجعله أقل عرضة للاضطرابات النفسية كذلك يمكنـــه أن يتحرك نحو أهدافه الشخصية بيسر و سهولة، أما التقدير المنخفض للذات فيؤدى إلى الإنسحاب و الهروب، و يكون الفرد أقل واقعية و أقل فاعلية فى الحياة، كما أنه قد يفشل فى مقاومة الضغوط الاجتماعية.(الصبان: 1993،53–54) و قد تؤدي الإعاقة البصرية إلى سوء تكيف على المستوى الاجتماعي و الاضطراب النفسي نتيجة الشعور بالعجز و الدونية و الإحباط و التوتر و فقدان الشعور بالطمأنينة و الأمن.(عبدالمطلب القريطى:2001، 350).وأيضاً نتيجة عدم الإستقلالية و الشعور بالوحدة و الخوف المتصاعد من الحوادث التي قد تحدث للفرد إذا مـــا اضـــطر للتحرك بمفرده التي تنتاب الفرد من ذوي الإعاقة البصرية يؤدي هذا في النهاية إلى حالة من الشعور بالنقص و فقدان الكفاءة الاجتماعية المتطلبـــة. (**Hugo, S et.al : 2011:1141**)

و تشير العديد من الدراسات إلى أن الأفراد من ذوي الإعاقة البصرية لـــديهم إتجاهـــات ســـلبية فـــى تقـــدير ذواتهـــم كدراســـةMcdonald 1996،ودراســـة Halder &Datta(2012) و يشيرمفهوم الذات إلى مجموعة اتجاهـــات الفـــرد و تصوراته عن ذاته، وبالتالي فالفرد الذي لديه مفهوم إيجابي عن ذاته يكون فرداً مؤكداً لذاته و الفرد الذي لديه مفهوم سلبي يكون فرد منخفض التوكيـــد، أي أن التوكيد يرتبط إيجابياً بتقبل الذات، و تبني مفهوم مفضل لها حيث أن تغير مفهوم الفرد عن ذاته في الوجهة الإيجابية من شأنه زيادة مستوى التوكيدية (طريـــف شوقى:1998،167)

و السلوك التوكيدي يزيد من تقدير الفرد لذاته حيث يجعله يشعر بالإيجابية تجاه نفسه و تجاه الأخرين. و يرتبط السلوك التوكيدي و تقدير الذات إرتباطاً إيجابياً و بذلك يكون الشخص المؤكد لذاته أكثر نجاحاً فى مواقف التفاعل الاجتماعي و نتيجة لذلك فإنه يشعر بإيجابية أكثر تجاه نفسه، هذا و لقد أظهرت العديد من الدراسات أن الأفراد الذين يتلقون تدريباً على السلوك التوكيدي ينمون من تقديرهم لذواتهم. (مريم الخليفى: 1992،8-9)

أولاً:- مشكلة الدراسة

تشير أحدث الإحصائيات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية فى عام 2002 إلى أن بالعالم ما يزيد عن161مليون فرد من ذوي الإعاقة البصرية بينهم37 مليون كفيف.و تشير هذه الإحصائيات إلى أن هذه الأعداد لا تتوزع توزيعاً متساوياً فى المناطق المختلفة فى العالم و أن نسبة إنتشار العمى تختلف من دولة إلى أخرى و أن حوالى80%من ذوي الإعاقة البصرية يوجدون فى دول العالم الثالث(جمال فايد:2003، 302).

و بإستقراء التراث البحثي لخصائص الأفراد من ذوي الإعاقة البصرية يمكن أن نستخلص أن هؤلاء الأفراد يعانون من سوء توافق على المســـتوى الشخصـــي والاجتماعي ويوجد لدى عدد منهم مفهوم غير إيجابي عـــن ذواتهـــم و شـــعور

بضعف الثقة بالنفس مما يؤدي إلى وجود مستوى عالي من اللاتوكيديـــة فـــي السلوكيات التي يقومون بها وإعتماد بشكل كبيـــر علـــى الاخـــرين.(أشـــرف عبدالقادر2005، عادل عبدالله 2004، و سعيد العزة 2000)

كما إن عدد من الدراسات أشارت إلى الأفراد من ذوي الإعاقة البصرية يعانون من حالة نقص فى تقدير الذات و نوع من سوء التوافق و من هنا كانت المشكلة القائمة فى وجود عدد كبير من الأفراد ذوي الإعاقة البصرية يعانون من ذات منخفضة فإنبثقت فكرة هذه الدراسة فى إحقية هؤلاء الأفراد فى إعداد برامج لتنمية ذواتهم.

ثانياً:- هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تصميم برنامج قائم على التدريب التوكيدي لرفـــع مستوى تقدير الذات لدى مجموعة من الفتيات من ذوي الإعاقة البصرية

ثالثاً:- أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى أنها تهتم بتنمية تقدير الذات لدى المراهقات من ذوي الإعاقة البصرية من خلال إستخدام الأسلوب التوكيدي الذى يمكنهم من إقامـــة علاقات اجتماعية جيدة مع الأخرين و فى الوقت نفسه تغيرالمعتقدات اللاعقلانية و الأفكار اللامنطقية التى تسيطر على الفتيات من ذوي الإعاقة البصرية.

الأهمية النظرية

- إلقاء الضوء على مفهوم تقدير الذات و التدريب التوكيدي لدى المراهقات من ذوي الإعاقة البصرية.
- يستهدف البحث الحالي إلى رفع مستوى تقدير الذات لدى المراهقات من ذوي الإعاقة البصرية لمساعدتهن للإندماج داخل المجتمع
- زيادة وعي الإخصائيين النفسيين العاملين فى مجال المراهقة بأهمية رفع تقدير الذات بطرق عديدة عند الأفراد من ذوي الإعاقة البصرية.

الأهمية التطبيقية

- تقديم برنامج تدريبي مقترح قائم على التدريب التوكيدي لرفع مستوى تقدير الذات لدى الفتيات من ذوي الإعاقة البصرية.
- من خلال التدريب على البرنامج الحالي تستطيع الفتيات من ذوي الإعاقة البصريةأن تتكيفن داخل المجتمع و تندمج فيه.
- الإستفادة من نتائج البحث الحالي عند إعداد البرامج التدريبية للأفراد من ذوي الإعاقة البصرية.

رابعاً:- فروض الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى المقياس البعدي لمقياس تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلي و البعدي لمقياس تقدير الذات لصالح القياس البعدي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة فى القياس القبلي والبعدي لمقياس تقدير الذات
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدي و التتبعي لمقياس تقدير الذات

خامساً:- مصطلحات الدراسة

- **التدريب التوكيدي Assertive Training**
- **التعريف Definition**

التوكيدية هي مهارات سلوكية لفظية،وغير لفظية، نوعية و موقفية متعلمة ذات فعالية نسبية تتضمن تعبير الفرد عن مشاعره الإيجابية(تقدير ثناء)،و السلبية(غضب- احتجاج) بصورة ملائمة، ومقاومة الضغوط التي يمارسها الآخرين لإجباره على إتيان مالا يرغبه أو الكف عن فعل ما يرغبه، و المبادرة

بالبدء والإستمرار فيه وإنهاء التفاعلات الاجتماعية، و الدفاع عن حقوقه ضد من يحاول إنتهاكها شريطة عدم إنتهاك حقوق الآخرين (طريف شوقي: 1998،59)

و السلوك التوكيدي هو كل التغيرات المتفق عليها اجتماعياً و التي تمكن الفرد من الدفاع عن حقوقه ومصالحه بدون قلق و التعبير بحرية عن مشاعره السلبية و رفض الطلبات غير المقبولة ويكون إيجابيًا فى علاقته الاجتماعية مع إلتزامه بالسلوكيات المناسبة فى مواقف التفاعل الاجتماعي.(عزت عبد الله و محمد يوسف: 2000، 315)

و هى تعد أيضاً مهارة الفرد في التفاعل مع الآخرين وتكوين علاقات جديدة، والقدرة على المبادأة فى إجراء وإنهاء التفاعلات الاجتماعية، و التعامل مع الأخرين، و الدفاع عن الحقوق الخاصة، والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية و الثقة بالذات وتقييمها بصورة موضوعية.(al Lorr,et :1991، 57)

و لذا فهو الأسلوب الذى يتم من خلاله أو عن طريقه تدريب الفرد على التعبير عن نفسه بطريقة صريحة واضحة تلقائية و يعبر عن مشاعره الإيجابية والسلبية و آرائه المتفقة و المخالفة لآراء الغير مستخدماً فى ذلك التعابير اللفظية أو غير اللفظية بطريقة تحفظ حقوقه و حقوق الأخرين ولا تتعارض مع القيم و العادات السائدة فى المجتمع.

ويؤكد عبدالستار إبراهيم أن التوكيدية أحد جوانب الشخصية التي تبين ارتباطها بالنجاح أو الفشل في العلاقات الاجتماعية وتتضمن التعبير عن النفس و الدفاع عن الحقوق الشخصية عندما تخترق.(عبدالستار إبراهيم :2001، 48)

و لكن إذا تجاوز السلوك التوكيدي حدوده و سعى الشخص إلى الحصول على حقوقه بطرق غير مشروعة و بإيقاع الأذى و الضرر بالآخرين نصبح بصدد سلوك عدواني وسيلي بصرف النظر عن أهدافه و دوافعه.(معتز عبد الله و عبد اللطيف خليفة: 2002، 659)

و قد وضح العلماء الفرق في أن يكون فرد من الأفراد على درجة عالية من التوكيدية أو الغضب أو اللاتوكيدية (الإذعان و الخضوع) و فيما يلي جدول يوضح الفروق بين هذه المصطلحات كما يلي :-

جدول (1):الفرق بين العدوان، التوكيدية و الخضوع

محاور المقارنة	العدوان	التوكيدية	الخضوع
مفهوم الذات	شعور بعدم القدرة على ضبط الذات	شعور إيجابي نحو الذاتو الرضا عنها و تقديرها و إحترامها	شعور بتدني تقدير الذات
طريقة التعبير	التقليل من حق الاخرين و التهكم و السخرية منهم	الإفصاح عن ما يكنه من مشاعر بداخله	شعور بالعجز عن التعبير
القدرة على التحكم في المواقف	صراعات في العلاقات الشخصية والاجتماعية	قادر على التحكم و مواجهة المواقف	عدم القدرة على التحكم و مواجهة المواقف
تحقيق الأهداف	لا يحقق أهدافه	يحقق الأهداف التي يحددها	عاجز عن تحقيق أهدافه

(Gerald et al: 1995، 214-215)

و يوضح طريف شوقي تميز بين مصطلح العدوان و السلوك التوكيدي فيما يلي

المؤكد يدافع عن حقه و لكنه يحترم حقوق الأخرين في حين أن العدواني ينتهك حقوق الآخرين.

- السلوك التوكيدي مقبول اجتماعياً في حين أن العدوان مستهجن اجتماعياً.
- الحقوق التي يسعى الفرد المرتفع التوكيد لا تعتبر حقوقاً إلا إذا سبقها التزامات، و من لا يوفي بالألتزمات و يسعى للحصول على الحقوق فقط سيكون عدوانياً.
- في العدوان يكون إيذاء الآخرين مقصود أما في التوكيد يكون غير ذلك.(طريف شوقي : 1998، 89-91)

مكونات السلوك التوكيدي Components Assertive_Behavior

يتكون السلوك التوكيدي من ثلاث مكونات

- المكونات اللفظية Verbal Components

إن الأفراد الذين يعيشون حولنا غير قادرين على قراءة ما يدور فى أذهاننا من أفكار،وذلك فإن الطريقة المناسبة للتعبيرعن هذه الأفكار و المشاعر هي ترجمتها إلى ألفاظ و كلمات حتى يكون هناك إتصال وتفاعل بين الناس الذين يعيشـــون حولنا **(Robert:1980 , 139)**

- المكونات الغير لفظية Non -Verbal Components

يتمثل المكون الغير لفظي من لغة الجسم و التي تعد لها أهمية كبرى فى نقل صورة الفرد للأخرين حيث يظهرها إما أن تكون فى صورة توكيدية أو صورة غير توكيدية. كما يتضمن هذا المكون على التقاء العيون و الإبتسام و تعبيرات الوجه و المسافة الفاصلة و الإشارات و الإيماءات والتوقيت.**(Young ، M:1992, 161-162)**

المكونات المعرفية Cognitive Components

إن العمليات الإدراكية مثل التوقعات و المعتقدات تلعب دوراً و جزءاً كبيراً فى كيفية أن يكون شخص ما توكيدياً أو غير ذلك و هناك مجموعة من المعتقدات غير المنطقية يفترض أنها أكثر مصادر التوتر و الإنفعال شيوعاً و هى معتقدات تؤثر على إنخفاض مستوى التوكيد منهاعبارات مثل"من الضروري أن أكون محبوبًا من كل المحيطين بي"، "الأسهل للفرد أن يتجنب المسئوليات و يتحاشى مواجهتها" مما يؤدي بالفرد أن يرى الأحداث مثيرة للقلق و يستجيب لها تبعًا لذلك، حيث إن توكيد الذات ينخفض في ظل التفكير غيرالمنطقي (طريف شوقى:1998،167-168)

▪أبعاد السلوك التوكيدي Dimensions Assertive Behavior

يتكون السلوك التوكيدي من الأبعاد التالية :-

الدفاع عن الحقوق:- و تعرف بانها قدرة الفرد على مناصرة ما يراه صواباً و الدفاع عن حقوقه و رفض المطالب غير المقبولة.

التوكيدية الاجتماعية:- و تعرف بأنها قدرة الفرد على المبادأة و التصرف و حسم المسائل، و المحافظة على مواقف التفاعل الاجتماعي و إنهائها بسهولة و يسر.

التوجيهية :- و تعرف بأنها نزعة الفرد إلى القيادة و التوجيه أو التأثير في الأخرين في مواقف التفاعل الشخصي.

الأستقلالية :- و تعرف بأنها نزعة الفرد إلى المقاومة الفعالة لضغوط الأفراد و الجماعات للإنصياع و المسايرة **و أن** يعبر عن آراءه و أفكاره حتى و إن اختلف معهم.

المرغوبية الاجتماعية:- و تشير إلى السعي للحصول على القبول من الأخرين و التمتع بالرضا منهم و الشعور بالمرغوبية و هذا يتطلب قدراً مناسباً من المهارة الاجتماعية.(محمد السيد عبدالرحمن:**1998**، **168**-**169**)

- **المهارات التوكيدية Skills Assertive**
  - الدفاع عن الحقوق الشخصية المشروعة.
  - الحرية الانفعالية.
  - الشجاعة في مواجهة و رفض المطالب غير المقبولة.
  - القدرة على اتخاذ قرارات هامة و حاسمة بسرعة و كفاءة.
  - القدرة على تكوين علاقات جيدة.
  - القدرة على الإيجابية و التعاون و تقديم العون.
  - القدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية.
  - المهارة في حل الصراعات الاجتماعية و ما يتطلبه ذلك من (تقديم الشكوى – الإستماع – التفاوض).(عبدالستار إبراهيم:**2001**، **47**-**49**) .

▪تقدير الذاتSelf Esteem

● التعريفDefinition

أشار كوهن إلى أن تقدير الذات هو الدرجة التي تتطابق عندها الذات المثالية و الذات الواقعية مع بعضها البعض.(Cohen : 1959,58)

فى حين يرى كوبر سميث أن تقدير الذات هو" الحكم الشخصي للفرد علـــى قيمته الذاتية، و التي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهات الفــرد و اعتقاداتـــه الإيجابية أو السلبية نحو ذاته".(Cooper: 1967, 162) أما روزنبرج(Rosenberg: 1976, 833) فيعرف تقدير الذات على أنه جميع إتجاهات الفرد سواء كانت سالبة أم موجبة نحو نفسه، فيعني هذا أن تقدير الذات المرتفع هو أن الفــرد يعتبر نفسه ذا قيمة، بينما التقدير المنخفض للذات معنها عدم رضا الفرد عـــن ذاته.و قد أضاف جيراد(Gurard: 1980, 380)أن تقدير الذات يمثل نظرة الفرد الإيجابية نحو ذاته، بمعنى أن ينظر الفرد لذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة معقولة وكافية كما يتضمن إحساس الفرد بكفاءته وجدارتـــه واســـتعداده لتقبـــل الخبرات الجديدة". وعرفه لورانس(Lawrence ,D: 1982, 245–255) بأنه " تقييم من الفرد لمجموع خصائصه العقلية والجسمية"

و قد قامت إيمان معاذ(1997، 46) بتعريفه على أنه حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية كما يعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه و معتقداته عنها، و الفكرة التي يدركها الفرد عن كيفية رؤية الأخرين و تقييمهم له.

و يؤكد بورتر أت عملية تقدير الذات ما هى الإ حكم حول مدى ما نملكه من مميزات و امكانيات في مقارنة مع ما يمثل على أنه مثالياً.(Porter :2002, 195) كما يتم تعريف تقدير الذات على أنه مدى مقدرة القرد على أن يقدر نفسه باحترام و ود من خلال تبني قيمة و رأي إيجابي عن ذاته.(Nello:2004,7)

النظريات المفسرة لتقدير الذات Self Esteem Theories

- نظرية التحليل النفسي

أهتم الكثير من رواد التحليل النفسى أمثـــال فرويـــد **K.s Freud** يـــونج. **G Jung**،، فروم **E .Fromm**، و أدلر **Adler** بفهم الذات فمثلاً عنـــد فرويـــد **Freud** (الهى) تمثل الجهاز الإداري المنظم للشخصية و المسيطر على منافذ الفعـــل و السلوك،و نختار الجوانب البيئية التى يستجيب لها وتقابل الأنـــا عنـــد فرويـــد الذات.(سيد غنيم: **1987، 64**)

أما يونج فيرى أن الذات هى الجانب المنظم أو مجموعة الجوانب التنظيمية فى الشخصية وأن الذات تحافظ على النفس فى حالة استقرار وثبات نسبي يحققه الفرد فى بداية الرشد و يعتبر يونج الهدف الأساسي من نمو الشخصية هو تحقيق ذات الفرد.(سيد غنيم: **1987، 533**)

أما عن فروم فيرى أن الذات تمثل تنظيم نفسي والشعور بالذات هو جزء أساسي من الشعور بالإنتماء والارتباط بالعالم.(كالفين هول و لينذرى:**1978، 188**)

أما أدلر فاتجه نحو دراسة الهدف من السلوك و تركز نظرية أدلر على أن إرادة القوة و التفوق و إرادة بلوغ الكمال وقهر الإحساس بالدونية هى الدافع الرئيسي لدى الإنسان وكان الإنسان فى سعيه إنما يهدف إلى شئ واحد وهو أن يكون محققاً لذاته. (فرج طه: **2003، 294**)

- **نظرية ألبورت فى الشخصية**

يتصور ألبورت أن الذات مفهوم جوهري و أساسي فى الشخصية و لقد اهتم ألبورت بتطوير و نمو الذات خلال ثمانية مراحل متتالية من الطفولة المبكرة حتى الرشد و جميع هذه المراحل هى مصدر و وحدة الكائن الحي وليس الشخصية بأكملها و يهتم ألبورت بصفة خاصة بالذات و هى الجوهر المميز المكافح من خلال مناقشاته للأنا أو الذات (**سيد غنيم:1987، 665**)

و يضيف ألبورت أن الشخصية تدخل فى مرحلة إمتداد الأنا و تنمية صورة الذات و أن الكفاح الموحد يميز نفسه من الأشكال الأخرى الدافعة و يعمل مهما آلت به الصراعات على تنمية وتوحيد الشخصية و الجوهر المميز عند ألبورت يعنى أن الإنسان يرغب فى أن يصبح شيئاً لذاته وليس مجرد الحياة وفقا لمبدأ خفض التوتر **(جابر عبد الحميد:1990، 265)**

- نظرية الذات لكارل روجرز

وتسمى أيضاً النظرية الظاهراتية و أهم روادها هو كارل روجرز ويرى روجرز أن شخصية للفرد أو التنظيم السلوكي الكلي له يتحدد بناء على إدراكه لذاته، و لقد أصبح من المسلم به أن الخبرات التى يمر بها الفرد أو المواقف التى يتعرض لها لا تؤثر فى سلوكه ألا تبعًا لمعناها بالنسبة له أو تبعاً لإدراكه لها و يرى روجرز أنه توجد لدى كل البشر عامة حاجة ملحة للشعور بالدفء والحب و الإحترام والتقبل من الآخرين، وخاصة أولئك الذين يمثلون أهمية فى حياتنا كالوالدين و تبقى حاجة الفرد للتقدير الإيجابي**positive regard** نشطة طوال حياة الفرد و لكنها تستقل جزئياً عن إتصالات نوعية محددة بالآخرين مؤدية إلى حاجة ثانوية متعلمة هى التقدير الإيجابي للذات **positive regard of the self** ومن الأهمية بمكان أن ندرك أن السعي الحثيث لإشباع الحاجة القوية للتقدير الإيجابي يمثل العائق الوحيد والخطير فى سبيل تحقيق الذات.**(محمد عبد الرحمن: 1998، 409)** ويؤكد كارل روجرز أن الصورة الذاتية للفرد تكون نتاج تفاعلاته مع البيئة الخارجية حيث أنه تعكس ما يواجهه من أحكام و تقييم فعندما يواجه أحكاماً رافضة فهو لا يستطيع أن يقبل نفسه و عندئذ يشك في قيمته و كفايته الشخصية **(صبري الجيزاوي : 2006، 75)**

- نظرية تحقيق الذات لماسلو

قام إبراهام ماسلو **Maslow** بوضع ترتيب هرمي للحاجات الإنسانية إبتــداء من الحاجات الفسيولوجية وإنتهاء بالحاجة لتحقيــق الــذات،ومن ضــمن هــذه

الحاجات هى الحاجة إلـــى تقـــدير الـــذات فـــى إتفاقـــه مـــع آخـــرين مثـــل أدلر،روجرز،فروم، و إريكسون فى أهمية الحاجـــة إلـــى إحتـــرام و تقـــدير الذات،ويعمم ما توصل إليه عمليًا من أن كل فرد يكافح من أجل السيادة و الثقة بالنفس للحصول على التقدير و الإهتمام من الأخرين و لكنه يرى أن حاجـــات التقدير تعمل كدافع فقط عندما تشبع الدوافع الثلاثة الأدنى إلى حد مناســـب، و يؤكد على أن الإعتبار الحقيقي للذات يعتمد على الكفاية والإنجاز و ليس السمعة الخارجية والتواضع غير المجزي الذى لا مبرر له كما أوضحها أين راند **Ayn Rand** فى روايته المنبع **The fountainhead** كما أعاد ماسلو يفســـير التكـــرار القسري لأي سلوك الذى فسره فرويد سابقاً بأنه نتيجة جهود غير موفقة للحصول على السيادة والتقدير مثله كالملاكم الذى فقد الأمل فى كسب المباراة فينتصـــب واقفاً على أرضية الحلبة فى كل مرة بعد سقوطه ليضرب بعنف ثم يسقط ثانية. **(محمد عبد الرحمن: 1998، 337-338)**

- نظرية روزنبرج

أكد روزنبرج على أن تقدير الذات هو مفهوم يعكس إتجاه الفرد نحو نفسه وطرح فكرة أن الفرد يكون إتجاهاً نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ويخبرها، وما الذات الإ أحد هذه الموضوعات و يكون الفرد نحوها إتجاهاً لا يختلف كثيراً عن الإتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات و لو كانت أشياء بسيطة يود إستخدامها. و لكنه فيما بعد عاد و أعترف بأن إتجاه الفرد نحو ذاته يختلف و لو من الناحية الكمية عن إتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى.و معنى ذلك أنه يؤكد على أن تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد و يحتفظ به عادة لنفسه وهو يعبر عن اتجاه الإستحسان أو الرفض.**(علاء الدين كفافي: 1989،103)**

ت-عناصر مفهوم الذات The Elements of _Self_Concept

يتضمن مفهوم الذات ستة عناصر تكمل بعضها البعض؛ لتساهم فى النهاية فى تحقيق الذات المثالية وهى

- **الوعي بالذات self- awareness:**-هو إدراك الفرد بأن له تأثير على الأخرين، و للأخرين تأثير عليه
- **قيمة الذات self- worth:**-تنبع من الإيمان بالمساواة،و بحق الحياة والحرية، و السعى نحو تحقيق السعادة
- **حب الذات:self- Love:**- يتعلق بميول الفرد نحو ذاته بكل إيجابياتها وسلبياتها، وعدم الشعور بالدونية ما دام هناك الرغبة من جانبه بتوظيف مهاراته و بذل الجهد بنية سليمة
- **تقدير الذات self- Esteem:**- يشير إلى الشعور بالفخر والرضا عن النفس والفرد يكتسب التقدير من خلال خبرات النجاح التي يمر بها وغالباً يستند الفرد فى حكمه على نظرة الأخرين له و من الشعور الذاتي
- **الثقة بالنفس self-confidence:**- تدل على الشعور الذاتي للفرد بإمكاناته وقدراته على مواجهة الأمور المختلفة فى الحياة و تنمو هذه الثقة من خلال تحقيق الفرد لأهدافه
- **احترام الذات** self- Respect:- هو القدرة على تثمين أو تقدير طبيعة الانفعالات الشخصية و يرتكز على عدم الشعور بالذنب فى حالة التعبير عن الخوف و السعادة و الغضب و الحب، إذا تم ذلك التعبير بصورة تتناسب مع المواقف المرتبطة بها(**على عسكر :2000، 156-157**)

- **الإعاقة البصرية Visual Impairment**

التعريف Definition

في معجم علم النفس والطب النفسي مصطلح تعني الإعاقة البصرية عدم القدرة على الرؤية، أو عدم القدرة التامة على إستقبال المثيرات البصـــرية، و يحـــدد

الأعمى من الناحية القانونية على أنه من كانت قــوة الإبصـــار لديـــه تســـاوي 200/20 في العين الأفضل مع إســـتخدام الوســـائل المصـــححة أو المحســـنة للإبصار.**(جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفافي: 1989، 436)**

و فى اللغة العربية توجد مترادفات عديدة تعني فقد البصر مثل الأعمى والضرير و الكفيف و كلمة الأعمى مأخوذة من أصل مادتها وهى العماء و العماء هو الضلالة أي فقد البصر أما كلمة الأعمى فهى مأخوذة من العمه، و العمه كما فى لسان العرب يعني التحير و التردد و يقال العمه إفتقاد البصر كالعمى فى البصر و يقال أرض عمهاء أى بلا أمارات أو علامات

وقد عرفت هيئة اليونسكو الكفيف بأنه " الشخص الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة، ومن الواضح أن الكفيف بموجب هذا التعريف قد يستطيع الأستفادة من حواسه الأخرى ليحصل على المعرفة "، ولذا فكانت تولي الحواس الأخرى لها أهمية كبيرة في عملية التربية عند المكفوفين وأهمها حاسة سمع. (سيد خير الله، لطفي بركات:**9،1981**)

و توجد عدة تعريفات للعمى منها

- **العمى طبياً:**-هو الفقدان الكلي للقدرة على الإبصار أو وجود حساسية ضعيفة للضوء
- **العمى تربوياً** :-أن الفرد بسبب قدرته الباقية من البصر لا يستطيع أن يواصل دراسته فى المدرسة العادية أو الجامعة.
- **العمى مهنياً** :-هى الحالة التى لا يستطيع معها الشخص بسبب فقدانه لبصره أو لقدرته الضعيفة على الإبصار من مزاولة عمله العادي أو أى مهنة ما.
- **العمى اجتماعياً** :-هو الشخص الذى على أساس قدرته البصرية الضعيفة أو عدمها يحتاج إلى المساعدة الأدبية و المادية للمجتمع.

- **عمى المواصلات** :-هم الأشخاص الذين ينعدم بصرهم تماماً أو من يقل بصرهم عن 60/6 و هؤلاء يحتاجون لمساعدة الغير فى عبور الطريق أو ركوب المواصلات.

ضعاف البصر:-هم الأشخاص الذين تزيد درجة إبصارهم على6م 60 إلى 24/6 لأحسن العينين بعد التصحيح بالنظارة أو العدسات، او الذين تقع درجة إبصارهم ما بين25/1 إلى 5/1.(يحي سعيد الحمرانى :1409، 20-21)

و يتم تعريف الفرد من ذوي الإعاقة البصرية في ضوء الجانب الاجتماعي على أنه الفرد الذي لا يستطيع أن يجد طريقه دون قيادة و توجيه في بيئة غير معروفة لديه أو كانت قدرته على الإبصار عديمة القيمة أو من كانت قدرته على الإبصارمن الضعف بحيث لا يمكن من مزاولة عمله العادي.(رشاد موسى : 2002، 245).

ومن الناحية *الاجتماعية نجد أن الإعاقة البصرية تتحدد في ضوء عدد من الاعتبارات وهى :-*

- الحاجة إلى القيادة أو مساعدة من الغير في البيئة الغير معروفة.
- عدم القدرة على التفاعل بصورة ناجحة مع الغير.
- عدم القدرة على التواصل الجيد.
- عدم إدراك الاشارات الاجتماعية.
- عدم القدرة على القيام بالدور المنوط به في المجتمع.(عادل عبدالله:2004،63)
- الخصائص الاجتماعية **characteristics Social**

يمكن تحديد الخصائص الاجتماعية على أنها الأنماط السلوكية المتعلقة بعملية التفاعل الاجتماعي التي تتم بين الطفل والأخرين من الأقران و الراشدين،و يكون هدفها الأساسي هو تحقيق أغراض المتفاعلين من خلال تفاعل اجتماعي بناء، حيث تلعب البيئة التي يعيش فيها الطفل المعاق بصرياً دورها في نمو

شعورها بعجزه،وهو دور يتراوح بين المواقف التي تغلب عليها سمات المساعدة والمعاونة، والمواقف التى تغلب عليها سمات الرفض و عدم القبول، وتترتب على تلك المواقف الاجتماعية المختلفة ردود أفعال تصدر عن المعاق بصرياً، و توصف بأنها ملائمة أو غير ملائمة. كما ينتج تقدير ذات منخفض لدى الأفراد من ذوي الإعاقة البصرية نتيجة معاناتهم من عدد من الخصائص نوردها فيما يلى :-

- يشعرالأفراد من ذوي الإعاقة البصرية بنوع من عدم الثقة و الخوف، وذلك بحكم عجزه عن الرؤية الذي يقعده عن ممارسة الكثير من ألوان النشاط التي يمارسها المبصر، فهو يرغب في الخروج من عالمه الضيق و الأندماج في عالم المبصرين لكنه يصطدم بآثار عجزه التي تدفعه مرة أخرى إلى عالمه المحدود.
- تقل قدرة المعاق بصرياً على تحصيل الخبرات عن الطفل المبصر، حيث أنه لا يستطيع أن يتحرك بنفس السهولة و المهارة التي يتحرك بها المبصر فهو يعجز عن الأستكشاف و جمع الخبرات، ومن هنا كانت حاجة الطفل المعاق إلى الرعاية و المساعدة أكبر، مما يؤدي إلى أحساسه بالعجز المستمر من الإعتماد على ذاته، الأمر الذي يؤثر على علاقاته الاجتماعية وعلى تكيفه الشخصي و الاجتماعي.**(زينب شقير:1999، 176)**
- أحياناً يظهر على بعض الأفراد من ذوي الإعاقة البصرية بعض السلوكيات الغريبة عن المبصرين مثل هز الجسم – فرك العينين – الترنح – إدارة الجسم، ويفسر علماء النفس أن مثل هذه الحركات تعمل على خفض التوتر والقلق الناتج عن مواقف الإحباط وعدم الشعور بالأمن وهي تشبه بعض حركات العاديين عند القلق مثل مص الأصابع، وقضم الأظافر. (مديحة حسن:1994، 31)

- يعيش الفرد من ذوي الإعاقة البصرية في عزلة و إنطوائية و ذلك للتناقض الكبير بين المعاملة التي يلقاها في المنزل وهى تتسم غالباً بالأستجابة لكل مطالبه وتوفير أحتياجاته فيزداد إقتناعاً بعجزه، والمعاملة التي يلقاها من زملائه المبصرين وهي تتسم بالقسوة.
- نمو الشخصية الأنسحابية والرغبة في العزلة عن المجتمع.
- تتعرض شخصية الفرد من ذوي الإعاقة البصرية أنواع متعددة من الصراعات فهو في صراع بين الدافع إلى التمتع بمباهج الحياة، و الدافع إلى الأنزواء طلباً للأمان، الدافع إلى الأستقلال و الدافع إلى الرعاية فهو يرغب من جهة أن تكون له شخصية مستقلة دون تدخل الأخرين. ولكنه في نفس الوقت يدرك أنه مهما نال من إستقلال فإنه يظل في حاجة إلى مساعدتهم. (لطفي بركات:1981،19)

سادساً:- الدراسات السابقة

- هدفت دراسة **(Beaty‘1992)** إلى معرفة الفرق بين الأفراد من ذوي الإعاقة البصرية و العاديين فى كل من مستوى تقدير الذات و التوافق الاجتماعي ومستوى التحصيل الأكاديمى. و تكونت عينة الدراسة من(73) فرد من ذوي الإعاقة البصرية وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس كوبر سميث لتقدير الذات و مقياس التوافق الاجتماعي و أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين ذوي الإعاقة البصرية و الأفراد العاديين فى تقدير الذات أوالتوافق الاجتماعي.(نقلاً عن:أحمد البهاص: **2006، 259**)
- كما هدفت دراسة **سمير عبد الغفار إبراهيم (1993)** إلى المقارنة ما بين التوافق الاجتماعى لدى الأطفال المكفوفين، و ضعاف البصر،والمبصرين. و تكونت عينة الدراسة من عينة كلية قوامها(180) طفلاً تم تقسيمها إلى(60) طفل مكفوف، و(60) طفل ضعيف البصر،و(60) طفل مبصر، وكان أفراد العينة ملتحقين بالصفوف من الصف الثالث إلى

الخامس الإبتدائي من مدارس المكفوفين و العاديين.و قد إستخدم الباحث عدد من الأدوات تمثلت فى إختبار الشخصية للأطفال و إستمارة المستوى الاجتماعي الإقتصادي،ومقياس سلوك الأطفال إعداد روثريول الذي يجسب عليه المدرسون. و أظهرت النتائج إنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية على أبعاد التوافق الشخصي و الاجتماعي،و سلوك الأطفال بالنسبة لنوع إصابة البصر لمجموعات الأطفال (المكفوفين – ضعاف البصر – العاديين) و كانت الفروق لصالح الأطفال العاديين،و كان ترتيب المجموعات من الأكثر إلى الأقل توافقاً كما يلي :(مجموعة الأطفال العاديين – مجموعة الأطفال المكفوفين – مجموعة الأطفال ضعاف البصر).

- كما هدفت **دراسة ناهد فهمى على(1995)** إلى دراسة التوافق النفسي للطفل من ذوي الإعاقة البصرية في متغير الإقامة الداخلية (داخل المؤسسة) والإقامة الخارجية (مع الأسرة) و ما تؤدي إليه كل منهما إلى تحقيق توافق أفضل للأطفال من ذوي الإعاقة البصرية على المستوى الشخصي والاجتماعي. و تكونت العينة (80) طفلاً من ذوي الإعاقة و البصرية من الجنسين مقيدين بالصفوف الأول و الثاني و الثالث الابتدائي بمدارس المكفوفين بالقاهرة و الجيزة و ممن تقع أعمارهم الزمنية في الفئة العمرية من6–9 سنوات و تم تقسيم العينة إلى مجموعتين :–المجموعة الأولى(مجموعة الإقامة الداخلية وتتكون من40 طفلاً) والمجموعة الثانية (مجموعة الإقامة الخارجية و تتكون من 40 طفلاً) و أسفرت النتائج عن عدم وجود أي فروق بين مجموعات الدراسة بالنسبة لكل من التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي على حدة إنه يمكن إرجاع ذلك إلى أن مشكلات الطفل و الطفلة من ذوي الإعاقة البصرية في مرحلة الطفولة قد تتشابه إلى حد كبير سواء كانت الإقامة داخلية أو خارجية و بالتالي فإن

التوافق الشخصي و التوافق الاجتماعي قد يكون متقارباً إلى حد كبير. أما فيما يتعلق بالتوافق العام فإنه قد أختلف بين مجموعتي الدراسة الرئيستين (الإقامة الداخلية والإقامة الخارجية) وقد يرجع ذلك إلى أن الإقامة الداخلية تحقق إشباعاً مباشراً للحاجات الأساسية العامة للطفل و الطفلة من ذوي الإعاقة البصرية دون جهد مبذول من جانبيهما.

- أما دراسة **خالد عبدالرازق (1996)** فقد هدفت إلى محاولة التعرف على الفروق الكمية والكيفية بين لعب الأطفال من ذوي الإعاقة البصرية ولعب الأطفال المبصرين وكذلك التعرف على خصائص صورة الذات وصور الموضوع لدى الأطفال من ذوي الإعاقة البصرية ودور الرعاية الوالدية في تشكيل هذه الصور والخصائص للذات والموضوع. تكونت عينة الدراسة من 20 طفلاً من الأطفال في المرحلة العمرية من3 :6سنوات مقسمين على النحو التالي:مجموعة الأطفال من ذوي الإعاقة البصرية وتكونت من10 أطفال وهم مصابين بكف بصر كلي ولادي وملتحقين بالروضة. و مجموعة الأطفال المبصرين وتكونت من 10 أطفال ملتحقين بالروضة. أستخدم الباحث مجموعة من الأدوات التي قام بإعدادها(مجموعة من أدوات اللعب المختلفة– قائمة ملاحظة أنشطة اللعب– استمارة دراسة حالة للطفل الكفيف).و قد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لعب الأطفال من ذوي الإعاقة البصرية ولعب الأطفال المبصرين وذلك بالنسبة للاستجابات الحركية في اللعب والاستجابات الاجتماعية الخاصة باللعب الجماعي أما الاستجابات الانفعالية السلبية في اللعب فجاءت الفروق لصالح الأطفال من ذوي الإعاقة البصرية بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للعب الفردي والاستجابات الانفعالية الإيجابية، كما كشفت الدراسة على أهمية الرعاية الوالدية في تشكيل صورة الذات كما ظهرت في دراسة الحالة.

- كما هدفت دراسة(**Mcdonald،1996**) إلى المقارنة بين الراشدين من ذوي الإعاقة البصرية فى(الإكتئاب، الرفض، تقدير الذات، الإعتمادية، الغضب) وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الراشدين من ذوي الإعاقة البصرية : راشدين فاقدى الرؤية ولادياً و راشدين فاقدي الرؤية عرضياً و أظهرت النتائج أن الراشدين فاقدو الرؤية ولادياً لديهم مستويات منخفضة من تقدير الذات و صعوبة كبيرة فى السيطرة على الغضب مقارنة بفاقدي الرؤية
- كما قامت (**Knight،2001**) بدراسة بعنوان الوحدة وتقدير الذات لدى الراشدين من الأفراد من ذوي الإعاقة البصرية و ضعاف البصر و قد هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير فقدان الرؤية فى سن الرشد على أساليب المساندة الإجتماعية و أثر ذلك على تقديرهم لذواتهم على عينة مكونة من(**21**) راشداً من ذوي الإعاقة البصرية و ضعيف البصر و أوضحت النتائج أن الأناث حققن مستوى مرتفع من تقدير الذات عن الذكور و كان الذكور لديهم مستوى عال جداً من العزلة الاجتماعية و العزلة العاطفية عن الإناث و بصفة عامة كلما إرتفع تقدير الذات إنخفض الشعور بالوحدة.
- وهدفت دراسة **صافيناز عبد السلام علي المغازي** (**2002**) إلى تقديم برنامج تأهيلي فى محاولة لتنمية مفهوم صورة الجسم و التوجه المكاني لدى الطفل من ذوي الإعاقة البصرية و تكونت عينة الدراسة من مجموعتين(تجريبية ضابطة) عدد أفراد كل مجموعة20 طفلاً و طفلة من الأطفال مقسمة إلى(10 ذكور – 10 إناث) و إستخدمت الباحثة الأدوات الآتية اختبار صورة البدن للأطفال من ذوي الإعاقة البصرية من إعداد(سيد صبحي1996)،مقياس الثقافة الأسرية من إعداد(سيد صبحي 1995)،وبرنامج تأهيلي حركي من إعداد الباحثة، وكراسة ملاحظة لمفهوم صورة الجسم و التوجه المكاني. و أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج

التأهيلي الحركي في تحسن مفهوم صورة الجسم و التوجه المكاني مما أدى إلى أحساس الطفل من ذوي الإعاقة البصرية بالإستقلالية وحرية الحركة.

كما هدفت دراسة **أحمد الكبير و رمضان درويش**(2006) إلى دراسة المخاوف المرضية و مفهوم الذات و علاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى (96) طالب من ذوي الإعاقة البصرية. منهم (52)من الذكور و(44) من الإناث و تراوحت أعمارهم ما بين(10–14)عاماً. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية في المخاوف المرضية و مفهوم الذات وفقاً لمفهوم الجنس لصالح الإناث. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المخاوف المرضية و مفهوم الذات لدى الطلاب من ذوي الإاقة البصرية وفقاً لمتغيرات (الإعاقة – درجة الإعاقة)

و قام أحمد سيد البهاص(**2006**) بدراسة المساندة الاجتماعية من حيث علاقتها بتقدير الذات و عدد من المتغيرات الديمجرافية لدى عينة من الأفراد من ذوي الإعاقة البصرية. تكونت عينة الدراسة من عينة كلية قوامها(**84**) طالباً من المراهقين من ذوي الإعاقة البصرية من الملتحقين بمعهد النور للمكفوفين بمحافظة الغربية من المرحلتين الإعدادية و الثانوية. تراوحت أعمارهم ما بين (**14–20**) عاماً بمتوسط(**16،82**).أستخدم الباحث عدد من الأدوات و هي إستبانة المساندة الاجتماعية تقنيين محمد الشناوي و سامي أبو بيه و مقياس تقدير الذات للأفراد من ذوي الإعاقة البصرية من إعداد الباحث.أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة و دالة بين المساندة الاجتماعية بأبعادها الفرعية و تقدير الذات لدى عينة الدراسة من المراهقين من ذوي الإعاقة البصرية و أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الذكور و الإناث من ذوي الإعاقة البصرية في مالساندة الاجتماعية و تقدير الذات في جميع الأبعاد لصالح الإناث باستثناء بعد تقدير الذات الشخصي و من حيث درجة الإعاقة سواء كانت جزيئة أو كلية أو

نوع الإقامة داخلية أو خارجية فلم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الساندة الاجتماعية و تقدير الذات ترجع إلى هذه المتغيرات

أما **دراسة محمد إبراهيم محمد (2007)** فقد هدفت إلى تصميم برنامج إرشادي نفسي جماعي لخفض مستوى القلق لدى الأفراد المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، ومساعدتهم على التخلص من المشكلات التي تسبب لهم القلق والاضطراب. و تكونت عينة الدراسة من(20) طالب و طالبة من مدرسة النور للمكفوفين بالمرحلة الإعدادية، و التي تتراوح أعمارهم من ما بين(15 –17). وأستخدم الباحث مجموعة من الأدوات من إعداده و هى مقياس القلق للمكفوفين – المقابلة الشخصية– إستمارة جمع بيانات عن المراهق من ذوي الإعاقة البصرية– إستمارة دراسة الحالة– البرنامج الإرشادي و أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين أفراد العينة في القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي، وكذلك وجدت فروق بين أفراد العينة في القياس القبلي والتتبعي لصالح القياس التتبعي و هذا بدوره يظهر فاعلية البرنامج، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين أفراد العينة في القياس البعدي و التتبعي مما يعني أن البرنامج لا زال تأثيره مستمر حتى بعد انتهائه بشهرين.

و هدفت دراسة **Lifshitz(et al)2007**، إلى مقارنة مفهوم الذات و مستوى التوافق و نوعية الصداقة لدى عينة من المراهقين من ذوي الإعاقة البصرية والمراهقين المبصرين. تكونت عينة الدراسة من(**41**)المراهقين المبصرين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين(**13–18**) و**40** مراهق من ذوي الإعاقات البصرية عشرون منهم مسجلين بالمدارس الثانوية العامة من الصفوف(9–**2**)وعشرون منهم مسجلين بالمدارس السكنية من الصفوف(9–**14**) تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (**13–23**)عاماً و تمثلت عينة ذوي الإعاقات البصرية من 32%(ن= **16**) من ذوي الإعاقة البصرية و**68%** (ن=**24**) من ذوي ضعف في الرؤية تم إستخدام مقاييس تقدير الذات والتكيف الاجتماعي و نوعية الصداقة

على أفراد العينة كما تم إستخدام مقياس التكيف مع الإعاقة البصـــرية. تكـــون مقياس التوافق من 58 فقرة تم تقسيمها ما بين (21) فقرة للاضطرابات السلوكية مثل عدم طاعة الأوامر و وجود الســـلوك العـــدواني و(12) فقـــرة للعلاقـــات الاجتماعية مثل القبول من قبل الأقران و(15) فقرة للثبات الانفعالي و صـــورة الذات و الأعراض العصبية (مثل المخاوف) و(10 فقرات) للتعامل مع الإعاقة مثل رفض إقامة علاقات اجتماعية مع الطلاب المبصريين.أســـتغرق تطبيـــق المقاييس على المراهقين المبصريين 45 دقيقة في حين كان الوقت المســـتغرق للتطبيق على المراهقين من ذوي الإعاقات البصرية في حدود من90– 120و قد ركزت الدراسة على التكيف الشخصي و الاجتماعي للمراهقين العاديين و مـــن ذوي الإعاقات و أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بـــين المراهقين من ذوي الإعاقات البصرية و المراهقين المبصريين

هدفت دراسة(**Thurston, et al 2010**)إلى معرفة الأثار النفسية و الاجتماعية لدى الأفراد بعد إصابتهم بإعاقة بصرية. تكونت عينة الدراسة من عينة كلية قوامها (64) فرداً من ذوي الإعاقة البصرية الكلية و الجزئية.. تم أجراء عدد من المقابلات مع أفراد العينة و إجراء إستبيان مفتوح مكون من عدد من المتغيرات المتمثلة في (المزاج – تقدير الذات –العلاقات الاجتماعية – مدى الأحساس بالخسارة المفقودة).أظهرت النتائج وجود قصور في الأداء الوظيفي الاجتماعي و ادراك الذات في التفاعلات الاجتماعية و التواصل مع الأخرين نتيجة لحدوث الخسارة البصري

هدفت دراسة(**et al Tunde،(2011**) إلى تحديد أنماط التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأفراد من ذوي الإعاقة البصرية.أستخدمت الدراسة عينة كلية قوامها (61) فرداً من ذوي الإعاقة البصرسة و إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.كما أسخدمت الدراسة استبيان التوافق النفسي مكون من عدد من الأبعاد المختلفة. أظهرت النتائج وجود توافق لدى الأفراد من ذوي الإعاقة البصرية في أبعاد

التفاعل الاجتماعي، االتوافق الزواجي، الأسرة. كما أظهرت النتائج عدم وجود توافق لدى الأفراد ذوي الإعاقة البصرية في أبعاد التعليم، التدريب المهني، التوظيف، و الحركة

أما دراسة **Halder & (Datta (2012** فقد هدفت إلى عقد مقارنة تحليلية لمفهوم تقدير الذات لدى عينة من المراهقين المبصرين و المراهقين من ذوي الإعاقة البصرية في ضوء متغير النوع. تكونت عينة الدراسة من عينة كلية من (160)مراهق و مراهقة تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين(15–18) عاماً.مقسمة ما بين(100)مراهق و مراهقة مبصرية و(60)مراهق و مراهقة من ذوي الإعاقة البصرية. أستخدمت الدراسة مقياس تقدير الذات من ستة أبعاد مختلفة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى المبصرين المراهقين الذكور و الإناث لصالح الذكور. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مابين الذكور و الإناث من ذوي الإعاقة البصرية.و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين المراهقين المبصرين و المراهقين من ذوي الإعاقة البصرية في متغيرات تقدير الذات لصالح المراهقين المبصرين

سابعاً:– المنهج المستخدم

حيث أن هذه الدراسة قائمة على إجراء برنامج تدريبي توكيدي للأفراد من ذوي الإعاقة البصرية وذلك لرفع مستوى تقدير الذات لديهم.فقد تم إستخدام المنهج التجريبي عن طريق تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)ثم التكافؤ بينهما فى العمر الزمنى ونسبة الذكاء،والمستوى الاجتماعي،الثقافى، الإقتصادى ودرجة تقدير الذات قبل تطبيق البرنامج حيث تشارك المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة. و تتحدد متغيرات الدراسة كالآتى :–

المتغير المستقل :برنامج قائم على التدريب التوكيدي.

المتـــغير التـــابع :تقدير الذات.

المتغيرات الضابطة: العمر و النوع ومستوى تقدير الذات. و تم التكافؤ بين هذه المتغيرات لدى مجموعتي الدراسة.

ثامناً:- عينة الدراسة

1-عينة الدراسة الاستطلاعية

لكي تحدد الباحثة عينة الدراسة الحالية فقد قامت باختيار عينة من الطالبات المعاقات بصرياً(جزئياً – كلياً) من المرحلة الثانوية بمدرسة النور و الأمل للمكفوفين بمحافظة بني سويف، من جمعية النور و الأمل للمكفوفين بمحافظة القاهرة، مع مراعاة خصائص العينة من حيث (العمر – الجنس – مستوى الذكاء – درجة الإعاقة البصرية – الخلو من أي إعاقات أخرى)، وقد بلغ حجم العينة الاستطلاعية(16) فتاة في مرحلة المراهقة من مدرسة النور والأمل للمكفوفين ببني سويف، و(23) فتاة من جمعية النور والأمل للمكفوفين بالقاهرة، وقد تم اختيار العينة من خلال القيام بالخطوات التالية:

- زيارة مدرسة النور والأمل للمكفوفين ببني سويف، ولصغر حجم العينة، فقد قامت الباحثة بزيارة جمعية النور والأمل للمكفوفين بالقاهرة
- الإطلاع على ملفات الفتيات من ذوي الإعاقة البصرية بمساعدة الإخصائيين الاجتماعيين و النفسيين بالمدرسة، و الجمعية لتحديد الفتيات من ذوي الإعاقة البصرية ممن تتراوح أعمارهن ما بين **16 :21** سنة

وقد تم أختيارهن بطريقة عشوائية

ب-عينة الدراسة الأساسية

تكونت العينة الأساسية للدراسة الحالية من **(22)** فتاة مراهقات من ذوي الإعاقة البصرية تراوحت أعمارهن **من16: 21** سنة منهن **(8)** فتيات من مدرسة النور والأمل للمكفوفين ببني سويف، و**(14)** فتاة من جمعية النور والأمل بالقاهرة، وقد تم أختيارهن بعد أجراء القياس القبلي لمقياس تقدير الذات لدى المراهقات

من ذوي الإعاقة البصرية. و تم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية مكونة من (11) مراهقة من ذوي الإعاقة البصرية تلقين البرنامج القائم على التدريب التوكيدي ومجموعة ضابطة مكونة من (11)مراهقة من ذوي الإعاقة البصرية لم يتعرضن للبرنامج التدريبي. و تم التكافؤ بين المجموعتين فى متغيرات العمر و مستوى تقدير الذات.

تاسعاً:- أدوات الدراسة

أ.مقياس تقدير الذات.(إعداد/ الباحثة)

ب. برنامج قائم على التدريب التوكيدي للفتيات من ذوي الإعاقة البصرية (إعداد /الباحثة)

- **مقياس تقدير الذات**

اجراءات إعداد المقياس وخطواته: -

مر المقياس بعدة مراحل حتى وصل إلى صورته الحالية وفيما يلي عرض للخطوات التي مر بها المقياس حتى وصل لصورته النهائية، وهى :-

-الدراسة الإستطلاعية والإطلاع على الدراسات والمقاييس ذات الصلة بالموضوع.

-بناء الصورة المبدئية للمقياس.

-كفاءة وتقيين المقياس من خلال الخصائص السيكومتيرية للمقياس.

- الصورة النهائية للمقياس.

-الدراسة الإستطلاعية والإطلاع على الدراسات والمقاييس ذات الصلة بالموضوع.

تتضمن الدراسة الاستطلاعية جمع مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس وتتمثل في:-

- دراسة و تحليل النظريات و البحوث السابقة حيث أنه عادة ما يعتمد القياس النفسي على نظريات تفسره و بحوث ميدانية تختبر صلاحيته وكفاءته، ومن

ثم جاءت ضرورة تحليل النظريات و البحوث المرتبطة بمفهوم تقدير الذات و ذلك بهدف معرفة الآراء المختلفة في ذلك المجال، و كذلك من أجل تحديد التعريف الأجرائى لتقدير الذات

- الإطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة التي تستخدم لقياس تقدير الذات والمتغيرات المتعلقة به و ذلك كوسيلة مساعدة لتحديد مكونات المقياس والتعرف على كيفية كتابة مفردات المقياس
- بناء الصورة البدئية للمقياس
- صياغة العبارات:- تم صياغة العبارات بصورة واضحة وسهلة و تجنب استخدام المبني للمجهول في العبارات حتى يتسنى استخدامه بصورة واضحة مع الطالبات من ذوات الإعاقة البصرية

➢ تعليمات المقياس :-

اشتمل المقياس على صفحة لكتابة البيانات الخاصة بالطالبة من ذوي الإعاقة البصرية مثل العمر، و السنة الدراسية. كما اشتملت على التعليمات التى توضح الهدف من المقياس وأهمية الاستجابة بصدق وأمانة وأنه لن يستخدم إلا فى غرض البحث العلمى، وأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، كما تضمنت مثالاً محلولاً يوضح كيفية الاستجابة على المقياس تتم الاستجابة على كل عبارة وفقاً لما يلى (دائماً) (غالباً) (أحياناً) (أبداً)

➢ الخصائص السيكومترية للمقياس

تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالى

➢ **الصدق**

تم حساب الصدق بطريقتين:-

- **صدق المحكمين:-**

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين متمثلة فى عدد من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة، وذلك للحكم على صلاحية

المقياس للتطبيق على العينة. وتم وضع صورة للمقياس مكونة من(75)عبـــارة بعد إستبعاد العبارات التى كان الإتفاق عليها من المحكمين يقل عن80%.

***صدق المحك :-**

قامت الباحثة بحساب صدق المحك من خلال حساب معامل الأرتباط بين درجات المقياس ودرجات مقياس تقدير الذات لمجدى محمد الدسوقى، وقد بلـــغ معامـــل الاتباط (0.72) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

- **الثبات**

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بإستخدام طريقة إعادة التطبيق، ومعامل ألفا كرونباخ.

*** طريقة إعادة التطبيق :-**

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق **Test - retest**، حيـــث قامت الباحثة بإعادة تطبيق مقياس تقدير الذات مرة أخرى على عينة مكونة من (300) مراهق و مراهقة بفاصل زمني مقداره شهر بين التطبيـــق الأول والثاني، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.788) وهي قيمة دالة عنـــد 0.01 وهذا يدل علي أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الثبات.

***معامل الفاكرونياخ:-**

تم حساب معامل الثبات بطريقة الفاكرونياخ **Alpha cronbck** و قد بلغت قيمـــة ثبات المقياس لجميع العبارات على عينـــة قوامهـــا **(300)** طالـــب و طالبـــة **(0.8712)**. مما سبق نجد أن معامل الثبات للمقياس هو معامل ثبات مقبول ويدل على التكافؤ الداخلي للعبارات.

_ الصورة النهائية للمقياس

- تصحيح المقياس :-

يتم تصحيح المقياس عن طريق إعطاء(4) درجات للإستجابة بدائماً،(3) درجات للإستجابة بغالباً، (2) درجة للإستجابة بأحياناً، و(1) درجة للإستجابة أبداً. تصحيح العبارات (5-9-10-14-15-17-22-26-27-29-32-35-36-38-339-50-53-54) فى الإتجاه العكسى.

- الصورة النهائية للمقياس:-

بعد الأنتهاء من إعداد المقياس فى صورته النهائية وحساب صدقه وثباته. أصبح مقياس تقدير الذات فى صورته النهائية يتكون من(57)عبارة.

•زمن أجراء المقياس

لا يوجد زمن محدد للمقياس، وإن كان متوسط الفترة الزمنية التى يستغرقها لا تزيد عن (20) دقيقة.

ب_ برنامج قائم على التدريب التوكيدي للفتيات من ذوي الإعاقة البصرية (إعداد /الباحثة)

- **مصادر إعداد البرنامج**

- استفادت الباحثة من الأطر النظرية و الأبحاث و الدراسات التي تم إعدادها في مجال الأفراد من ذوي الإعاقة البصرية من جانب والسلوك التوكيدي وتقدير الذات من جانب أخر.
- استفادت الباحثة من التراث الأدبي سواء كان البحثي أو الثقافي المطروح في مجال متغيرات السلوك التوكيدي و تقدير الذات.
- إعتمدت الباحثة على بعض المواد العلمية المرئية التي يتم عرضها في مجال تقدير الذات و السلوك التوكيدي.

- **الأسس التي يقوم عيها البرنامج**

يقوم البرنامج التدريبي للدراسة الحالية على بعض الأسس التي تستند إليها الباحثة وهى:

- مراعاة الخصائص النفسية والاجتماعية للطالبات من ذوي الإعاقة البصرية ذوى صعوبات التعلم.
- التدرج في محتوى البرنامج التدريبي حيث يسيرمن الخبرات المألوفة والبسيطة إلى الخبرات غير المألوفة والمعقدة.
- تتركز أنشطة التدريب في البرنامج الحالي على مفهومي التدريب التوكيدي و تقدير الذات
- تنوع الخبرات المتضمنة في البرنامج لتحقيق أكبر قدر من الاستثارة لميول واهتمامات الطالبات.
- يتم استخدام التعزيز المستمر لاستجابات و مداخلات و تفاعل الطالبات

محتوى البرنامج

- يتكون البرنامج الحالي من(30)جلسة بواقع أربع جلسات أسبوعياً. تتراوح مدة كل جلسة من الجلسات ما بين (40) إلى(60) دقيقة.

و يوضح الجدول التالي بيان بالجلسات :-

جدول (2):بيان بجلسات البرنامج

الجلسة	العنوان	الهدف	المحتوى	الزمن
الأولى	العدوان، لتوكيدية، الخضوع	-أن تفرق الطالبة بين ثلاث مفاهيم رئيسية و هي – :مفهوم التوكيدية، العدوان و الخضوع	-تحديد و تعريف بعض المفاهيم الأساسية المتعلقة بالبحث	40
الثانية	لماذا يكون سلوكنا لاتوكيدي	-أن تستنتج الطالبة بعض المعلومات والأفكار الخاطئة حول مفهوم السلوك اللاتوكيدي -أن تتعرف الطالبة على بعض أشكال ضعف الذات	-مناقشة بعض الأفكار التي تدور في ذهنك حول السلوك اللاتوكيدي	40
الثالثة	السلوك اللاتوكيدية	-أن تتعرف الطالبة على عدد من المواقف التي تدل على السلوك اللاتوكيدي	-تقديم عدد من الأمثلة حول السلوكيات التي تعبر عن السلوكيات اللاتوكيدية	60
الرابعة و الخامسة	السلوك التوكيدي	-أن تتعرف الطالبة على معنى السلوك التوكيدي -أن تتعرف الطالبة على صفات الفرد المؤكد لذاته	-تقديم لمفهوم السلوك التوكيدي و صفات الفرد الذي يتمتع بصفات توكيدية	40
السادسة و السابعة و	عناصر السلوك التوكيدي	-أن تتعرف الطالبة على معني الدفاع عن الحقوق	-مناقشة عامة حول المحاور السابق ذكرها	40 دقيقة

الجلسة	العنوان	الهدف	المحتوى	الزمن
الثامنة		-أن تتعرف الطالبة على معنى التوكيدية الاجتماعية -أن تتعرف الطالبة على معنى التوجيهية -أن تتعرف الطالبة على معنى الاستقلالية -أن تتعرف الطالبة على معنى المرغوبية الاجتماعية -أن تقارن الطالبة ما بين المفاهيم السابقة		لكل جلسة
التاسعة	لماذا السلوك التوكيدي	-أن تستنتج الطالبة أهمية السلوك التوكيدي	-يتم المناقشة مع أفراد العينة حول أهمية السلوك التوكيدي -يتم تقبل جميع وجهات النظر -بعدها تطرح الباحثة بشكل منظم لأهمية السلوك التوكيدي و ما يحققه من أهداف	60
العاشرة	سلوك توكيدي مقدر لذاته	-أن تحلل الطالبة السلوك التوكيدي إلى مجموعة من الإجراءات	-عرض عدد من المواقف و مناقشتها	40
الحادية عشر	التعبير عن الرأي الشخصي (الموافقة و المخالفة	-أن تكون الطالبة قادرة على ممارسة السلوك التوكيدي بحرية	-عرض الطالبة لوجهات نظرها في عدد من القضايا	60
الثانية عشر	القدرة على إستخدام كلمة لا	-أن تكون الطالبة قادرة على رفض ما لا ترغب فيه	-عرض عدد من المواقف التي تخالف رغبات الفرد و المطالبة بأستخدام عبارات الرفض و تدريب الطالبات على استخدام هذه العبارات	50
الثالثة عشر	القضاء على لوم الذات المبالغ فيه	-أن تتخلص الطالبة من فكرة لوم الذات المبالغ فيه	-تقوم الباحثة بطلب من المتدربات موقف قمن فيه بعمل شيء ما و بعدها تم لوم النفس عليه لعدة مرات ؟	50
الرابعة عشر	مفهوم الذات	-أن تتعرف الطالبة على معنى مفهوم الذات	-مناقشة عامة حول مفهوم الذات و تقدير الذات	40
الخامسة عشر	تقدير الذات و ضعف الذات	-أن تقارن الطالبة ما بين الفرد المقدر لذاته و الفرد ضعيف الذات	-تقدم الباحثة بعض النماذج للذات المرتفعة و الذات المنخفضة	50

الجلسة	العنوان	الهدف	المحتوى	الزمن
السادسة عشر	أهداف تقدير الذات	-أن تكون الطالبة قادرة على استنتاج أهداف تقدير الذات	-تقوم الباحثة بالطلب من المتدربات عرض لوجهات نظرهن في مفهوم تقدير الذات و ما هي أهداف تقدير الذات	40
السابعة و الثامنة عشر	كيف أحب ذاتي	-أن تستطيع الطالبة أن تقدر ما لديها من قدرات و امكانيات	-تقوم الباحثة بعرض عدد من النصائح التي تساعد الطالبة في أن تحب نفسها من خلال ما تملكه من قدرات و امكانيات	40 دقيقة لكل جلسة
التاسعة عشر و العشرون و الواحد و العشرون	أعرفي كنزك	-أن تستطيع الطالبة أن تتعرف على نقاط القوة التي تمتلكها	-تقوم الباحثة بعرض فيديو عن تقدير الذات و تناقش الطالبات في محتواه -تطلب الباحثة من المتدربات أن يقمن بعرض ما لديهن من امكانيات يعتقدن أنها مفيدة و نافعة للمجتمع	50 دقيقة لكل جلسة
الثانية و الثالثة و الرابعة و العشرون	تحقيق الهدف	•أن تحاول الطالبة من خلال أستخدام عدد من الأفكار أن تتوصل إلى أفضل الطرق لتحقيق الذات	•تقوم الباحثة بعرض عدد من الخطوات العملية التي تساعد الطالبة من خلالها على أن تتعرف على الطرق التي تعمل على تقدير الذات •تعرض الطالبة لواقف تدعم بها الخطوات السالفة الذكر	
الجلسة الخامسة و العشرون	مراجـــعة عـامـــة لما تـــــم التـدريب عليه و تطبيق مقياس تقدير الذات			60 دقيقة

•مكان تطبيق البرنامج

تم تطبيق البرنامج في مدرسة النور و الأمل للمكفوفين ببني سويف و جمعية النور و الامل بمجافظة القاهرة.و استعانت الباحثة بالاخصائية النفسية و باحثة حاصلة على الماجستير غي مجال الإعاقة البصرسة متدربة على لغة برايـــل

حيث كان يتم إعطاء بعض الواجبات و على الفتيات أنجازها عن طريق كتابة برايل.

➢ **تعليمات التطبيق**

راعت الباحثة التالي عند عملية إجراء التطبيق على الفتيات من ذوي الإعاقة البصرية

*أن يكون مكان التطبيق هادئ بعيداً عن عوامل التشتت و خصوصاً المثيرات السمعية

*أن تكون التهوية في المكان جيدة حتى لا يتسبب في إحداث أي نوع من الضيق أو الضجر بالنسبة للفتيات.

*حرصت الباحثة على إيجاد نوع من العلاقة الوجدانية الجيدة و الألفة ما بين الباحثة و الفتيات.

-مدة تطبيق البرنامج

أشتمل البرنامج التدريبي الذي قامت الباحثة بإعداده في الدراسة الحالية على (25)خمس و عشرون جلسة يتم تدريب الطالبات من ذوي الإعاقة البصرية من خلالها على تحسين مستوى تقدير الذات من خلال التدريب على مجموعة من السلوكيات التوكيدية، ومدة كل جلسة تراوحت ما بين(40)إلى(60) دقيقة،وذلك على مدى (12)أثني عشر أسبوع بواقع جلستين أسبوعياً.

● **التحكيم على البرنامج**

بعد تصميم البرنامج التدريبي المقترح لتحسين مستوي تقدير الذات لدي مجموعة من الطالبات من ذوي الإعاقة البصرية من خلال التدريب التوكيدي تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية و التربية الخاصة وذلك لإبداء أرائهم في البرنامج من حيث (أهداف البرنامج – أهمية البرنامج – خطوات بنائه – مدى مناسبة الجلسات من حيث

المحتوى والزمن والفنيات والأدوات المستخدمة والتقويم سواء كان بنائي أثناء كل جلسة أو ختامي بعد كل جلسة أو نهائي)

- **الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:**

أستخدمت الباحثة عدد من الفنيات تمثلت في ما يلي :-

- **المناقشة والحوار:** – وذلك من خلال المناقشة والحوار التي تدور بين الباحثة والمجموعة التجريبية أثناء تنفيذ جلسات البرنامج
- **لعـــب الأدوار:** – وذلك من خلال قيام الفتيات بالقيام ببعض الأدوار بأنفسهم.
- **العصف الذهني:** – وذلك من خلال قيام الطالبات بأشتقاق أفكار ومعان جديدة بأنفسهم، وباستخدام العصف الذهني والمناقشة Use of Brainstorming and Discussion
- **التعزيز الموجب** : وهو الذي يؤدى إلى تقوية الاستجابة الموجودة أو تكرار حدوث استجابة مشابهة من خلال تقديم المكافآت المعنوية أو المادية.

– تقويم البرنامج

تمت عملية تقييم البرنامج من خلال عدد من أنواع التقويم التي تمثلت فـــي تقويم مبدئي و تقويم بنائي و تقويم نهائي و فيما يلي عرض حول كيفية تطبيق هذه الأنواع من خلال استخدامها في البرنامج الحالي :-

- **التقويم المبدئي**

تمثل ذلك في عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوى والصحة النفسية و التربية الخاصة لإبـــداء آرائهـــم وتعديل البرنامج وفق ما أجمعت عليه الآراء.

- **التقويم البنائي**

تمثل في التقويم المصاحب لعملية التطبيق بما يضمن نجاح البرنـــامج فـــي تحقيق أهدافه وذلك من خلال التقويم الذي أعقب كل جلسة عن طريق مجموعة

من الأنشطة التطبيقية التي يطلب من الطالبات أداءها في ضوء أهداف كل جلسة.

- **التقويم النهائي**

تمثل في تقويم البرنامج بعد الإنتهاء من تطبيقه للتعرف على فعاليته في تحسين مستوي تقدير الذات وذلك بتطبيق مقياس تقدير الذات المستخدم في الدراسة الحالية على طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة ومقارنة درجاتهم في هذه الاختبارات مع درجات التطبيق قبل البرنامج بالطرق الإحصائية المناسبة حتى يمكن الحكم على فعالية البرنامج بطريقة سليمة.

التقويم التتبعي

تمثل في تطبيق اختبار تقدير الذات في الدراسة الحالية على أفراد المجموعة التجريبية فقط بعد مرور شهرين من التطبيق البعدي، ومقارنة نتائج التطبيق التتبعي بنتائج التطبيق البعدي حتى يتم التأكد من إستمرارية فاعلية البرنامج المقترح

عاشراً:- نتائج الدراسة و مناقشتها

1-نتائج الفرض الأول و مناقشتها

- اختبار صحة الفرض الأول :-

ينص الفرض الأول علي أنه"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية ". وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية اللابارامترية } اختبار مان ويتني **Mann Whitney u))** لعينتين مستقلتين، وإيجاد قيم (z)باستخدام الحزمة الإحصائي **S.P.S.S** وذلك لحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين علي مقياس تقدير الذات. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (3) :-

جدول رقم (3):نتائج إختبار مان وتني و قيمة (z) ودلالتها للفروق بين متوسطات رتب الدرجات للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) علي مقياس تقدر الذات في القياس البعدي

المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوي الدلالة
التجريبية	11	15.32	168.5	18.5	84.5	2.764-	0.01
الضابطة	11	7.68	84.5				

يتضح من هذا الجدول وجود فروق دالة إحصائية للدرجة الكلية لتقدر الذات علي مقياس تقدير الذات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، حيث أن تلك الفروق دالة إحصائية عند مستوي(0.01)، و بالنظر إلي

متوسطات الدرجات لكلا المجموعتين يتضح أن متوسطات درجات المجموعة التجريبية أعلي من متوسطات المجموعة الضابطة علي مقياس تقدير الذات، و هذا يدل على أن هذه الفروق الدالة لصالح المجموعة التجريبية، حيث إرتفاع مستوى تقدير الذات لدي أفرادها بشكل واضح، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

ب- مناقشة نتائج الفرض الأول :

أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات تقدير الذات لدي الفتيات المراهقات من ذوي الإعاقة البصرية أعضاء المجموعة التجريبية، ومتوسطات رتب درجات أعضاء المجموعة الضابطة، و كانت هذه الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية. و يمكن تفسير النتائج بأن إجراءات البرنامج التدريبي الذي يقوم على إستراتيجيات المناقشة و الحوار وأبداء وجهات النظر المستقلة و تدعيم السلوك التوكيدى وما تشتمل عليه من فنيات سلوكية متعددة و ماتضمنه من تنمية مهارات كان لها أثر إيجابي في تنمية تقدير الذات لدي المراهقات من ذوي الإعاقة البصرية عن طريق وسائل و أساليب و طرق ومواقف أسترعت أنتباههن كما أن التدعيم المعنوي المستمر الذي كانت تتلقاه الفتيات كان له تأثير واضح و مباشر، أما بالنسبة إلي فتيات المجموعة الضابطة فلم يظهر عليهن تحسن في مستوي تقدير الذات، و ذلك لأن المراهقات من ذوي الإعاقة البصرية لم يتعرضوا لنفس الأنشطة و الخبرات الجيدة التي تعرضت لها المراهقات من ذوي الإعاقة البصرية فى المجموعة التجريبية حيث أن فتيات المجموعة التجريبية قمن بعدد كبير من التدريبات على مدار فترة زمنية طويلة إلى جانب ممارسة عملية لما تعلمناه من خلال الواجبات التي كانت تسند إليهن إلى جانب المناقشات والحورارت المستمرة و المواقف العملية التي كن يتعرضن إليها من خلال البرنامج و التأكيد المستمر على أهمية التدريبات و إتاحة الفرصة لخلق مواقف من الخيال مما أدي إلى هذه النتائج المسمرة التي ساعدت في نجاح البرانمج و ظهور هذه الفروق ما بين الطالبات عند تطبيق مقياس تقدير الذات.

2-نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

•اختبار صحة الفرض الثاني:-

ينص الفرض الثاني علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي للدرجة الكلية و تقدير الذات لصالح القياس البعدي".

وللتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام } اختبار ويلكوكسون (W) **Wilcoxcon** لعينتين مستقلتين،وإيجاد قيم(z) وذلك لحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين علي مقياس تقدير الذات. وهي أحد الأساليب الإحصائية اللابارامترية للمقارنة بين عينتين مرتبطتين، وذلك لحساب دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي مقياس تقدير الذات. و يوضح جدول(4) هذه القيم.

جدول رقم (4):نتائج اختبار ويلكوكسون و قيمة (Z) و دلالتها للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تقدير الذات

نوع القياس	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوي الدلالة
الدرجة الكلية لتقدير الذات	الرتب السالبة	10	5.8	58	2.224-	0.05
	الرتب الموجبة	1	8.00	8		
	الرتب المحايدة	0				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي(0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية علي مقياس تقدير الذات في القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي، و بالنظر إلي متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي نجد أن متوسطات درجات القياس البعدي أعلي منها في القياس القلبي و تبين أن قيمة

و هى دالة عند مستوى (0.05) وهذا يدل على أن هذه الفروق لصالح هــى- 2.224 zالقياس البعدي، وهذا يدل علي تنمية تقدير الذات لدي أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وهذا يؤكد صحة الفرض الثاني.

ب-مناقشة نتائج الفرض الثاني:

توصلت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتــب درجــات المجموعة التجريبية في القياس البعدي، و متوسطات رتب درجاتهم في القياس القبلي، وهذه الفروق لصالح القياس البعدي، وتؤكد هذه النتائج صحة الفــرض الثاني. وتتفق نتائج الفرض الثاني مع نتائج الفرض الأول وتؤكده، والذي يؤكد علي فاعلية التدريب التوكيدي فى تنمية تقدير الذات لدى الفتيــات مــن ذوي الإعاقة البصرية أعضاء المجموعة التجريبية. و يرجع التحسن الذي ظهر على أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي إلي خضوع هؤلاء المراهقات من ذوي الإعاقة البصرية للبرنامج التدريبي القــائم علــى التــدريب التوكيــدي ومجموعة الأنشطة التي تحتوي عليها وكذلك الفنيات المستخدمة أثناء التــدريب وإعطاء الفتيات الفرصة للتعبير عن أرائهن و أفكارهن بحرية و بدون قيود، ولا شك أن الإستراتيجيات القائمة على التدريب التوكيدي كان لها دور كبير فــي أكساب الفتيات المهارات المتعددة التي تؤدي في النهاية إلى تحسن فــى تقــدر ذواتهن. وتتفق نتائج هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج عدد من الدراســات منها دراسة صافيناز عبد السلام علي المغازي (2002) ودراسة محمد إبراهيم محمد (2007)

3-نتائج الفرض الثالث ومناقشتها

أ-إختبار صحة الفرض الثالث :-

ينص الفرض الثالث علي أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لتقدير الذات".

وللتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدم } اختبار ويلكوكسون **Wilcoxcon(W)**لعينتين مرتبطتين،وإيجاد قيم (z) وهي أحد الأساليب الإحصائية اللابارامترية للمقارنة بين عينتين مرتبطتين، و ذلك لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة علي مقياس تقدير الذات في القياسيين القبلي و البعدي.و الجدول رقم (5) التالي يوضح نتائج هذا الفرض :

جـــــدول (5):نتائج اختبار ويلكوكسون و قيمة (z) ودلالتها للفروق بين متوسطات رتب الدرجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي و البعدي علي مقياس تقدير الذات.

نوع القياس	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوي الدلالة
الدرجة الكلية لتقدير الذات	الرتب السالبة	6	5	30	-0.905	غير دالة
	الرتب الموجبة	3	5	15		
	الرتب المحايدة	2				

يتضح من هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوســطي رتب درجات المجموعة الضابطة علي مقياس تقدير الذات في القياسيين القبلي و البعدي، حيث أن الفروق بين متوسطات درجات هذه المجموعة في القياسين القبلي و البعدي قليلة، فقد كان متوسط الرتب لأفراد المجموعة الضــابطة فــي التطبيق القبلي(5)أما مجموع الرتب(30) ومتوسط درجات أفــراد المجموعــة الضابطة في التطبيق البعدي (5) ومجموع الرتب(15) وعن طريق حساب قيمة (Z) باستخدام معادلة ويلكوكسن لعينتين مرتبطتين تبين أن قيمة (Z) كانت (0.905-)مما يعني أنها غير دالة إحصائياً و لا يمكن إرجاع هــذه الفــروق الطفيفة إلي أسباب محددة، و هذا يشير إلي أن مستوي تقدير الذات ظل كما هو و أن التغير لم يكن ملحوظ، و ذلك لعــدم تعــرض المجـــموعة الضـــابطة

للبرنـــامج التدريبي الذي تعرضت له المجموعة التجريبية و هذه النتائج تحقق صحة الفرض الثالث

- **مناقشة نتائج الفرض الثالث :**

توصلت نتائج هذا الفرض إلي عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي، ومتوسطات رتب درجاتهم في القياس البعدي لسلوك تقدير الذات. وتؤكد صحة نتائج الفرض الثالث نتائج الفرض الأول والفرض الثاني ولكن بطريقة غير مباشرة، حيث أن الفرضين الأول والثاني يؤكدان علي فاعلية استراتيجيات التدريب التوكيدي فى تنمية مستوى تقدير الذات لدى المراهقات من ذوي الإعاقة البصرية

كما يرجع عدم تحسن مستوي تقدير الذات لدي المجموعة الضابطة إلي عدم تعرض أفرادها لإجراءات البرنامج التدريبي الذي يقوم علي استخدام استراتيجيات التدريب التوكيدي. كما أن أفراد المجموعة الضابطة لم يتعرضوا لأي برامج تدريبية أخري أثناء فترة تدريب أفراد المجموعة التجريبية، ولكن إقتصر برنامجهم اليومي علي الدراسة العادية ولهذا لم يظهر عليهم أي تحسن في مستوي تقدير الذات.

4-نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

أ-اختبار صحة الفرض الثاني:-

ينص الفرض الرابع علي أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتقدير الـــذات" وللتأكـــد مـــن صـــحة هـــذا الفـــرض قامـــت الباحثـــة بإســـتخدم } اختبـــار ويلكوكسون**W.Wilcoxcon** لعينتين مستقلتين،وإيجاد قيم(z){وذلك لحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين علي مقياس تقدير الذات. وهي أحـــد الأساليب الإحصائية اللابارامترية للمقارنة بين عينتين مرتبطتين، و ذلك لاختبار

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة علي مقياس تقدير الذات في القياسين البعدى والتتبعى.

و الجدول رقم (6) يوضح هذه النتائج :-

جـــــدول (6):نتائج اختبار ويلكوكسون و قيمة (z)ودلالتها للفروق بين متوسطات رتب الدرجات المجموعة الضابطة في القياسين البعدي و التتبعي علي مقياس تقدير الذات

نوع القياس	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوي الدلالة
بعدي	الرتب السالبة	4	3.00	12.00	1.342	0.180
تتبعي	الرتب الموجبة	1	3.00	3.00		
	الرتب المحايدة	6				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية علي مقياس تقديرالذات في القياسين البعدى والتتبعى (بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج)، و تشير متوســـطات رتـــب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي إلي أن الفروق بينهما طفيفة و غير ملمـــوسة، و هذا يدل علي استمـــرار أثر البرنـــامج التـــدريبي المستخدم، والذي تعرضت له المجموعة التجريبية، و عدم حدوث انتكاسة، و أن تقدير الذات لدي أفراد المجموعة التجريبية ظل كما هو مرتفع. و هذه النتـــائج تحقق صحة الفرض الرابع

ب-مناقشة نتائج الفرض الرابع :

أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات تقدير الذات للفتيات من ذوي الإعاقة البصرية في المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي. ويرجع تفسير ذلك إلي استمرار فاعلية البرنامج وتأثيره بصورة إيجابية في أرتفاع مستوى تقدير الذات لدى الفتيات من ذوي الإعاقة البصرية

ويمكن تفسير ذلك بأن الفتيات من ذوي الإعاقة البصرية قد أحتفظم بشكل كبير بما تم تحقيقه من اكتساب لمهارات السلوك التوكيدي في ممارسة أنشطة حياتهن المختلفة في القياس البعدي، وقد استمر هذا التحسن في القياس التتبعي، وهذا يعني استمرارية أثر البرنامج التدريبي الذي يقوم علي استخدام التدريب التوكيدي و فنياته المتعددة مما يساعد هؤلاء الفتيات بالإحتفاظ بالتحسن في تقدير الذات في القياس التتبعي.

قائمة المراجع

اولا : المراجع العربية

(1)أحمد الكبير و رمضان درويش (**2006**) : المخاوف المرضية و مفهوم الذات لدى عينة من التلاميذ ذوي الإعاقات البصرية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (دراسة مقارنة تنبؤية).**مجلة دراسات نفسية.** الجمعية المصرية للدراسات النفسية المجلد 16 (50). ص ص 1-79

(2)أشرف عبدالقادر (**2005**) : **تحسين جودة حياة المعاق.** مؤتمر تطوير الأداء في مجال الوقاية من الإعاقة. مكتب التربية العربي بدول الخليج. الرياض. ص ص 1-53

(3)إيمان معاذ (1997) : **السلوك الغيري لدى الأطفال و علاقته بتقديرهم لذواتهم.** رسالة ماجستير.كلية الأداب : جامعة الزقازيق

(4)جابر عبدالحميد جابر، علاء الدين كفافي(**1989**) : **معجم علم النفس والطب النفسي**، الجزء الثاني. القاهرة : دار النهضة العربية

(5)جابر عبدالحميد جابر (**1990**) : **نظريات الشخصية.** القاهرة : دار النهضة العربية

(6)جمال فايد (**2003**) : ذوي الإحتياجات الخاصة. مفاهيم –و أرقام. **مجلة رعاية و تنمية الطفولة.** جامعة المنصورة. مجلد 1. عدد 1. ص ص 294-304.

(7)خالد عبد الرازق النجار (**1996**) : **الذات والموضوع فى لعب الأطفال المكفوفين**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب : جامعة عين شمس

(8)رشاد على عبدالعزيز موسى (**2002**) : **علم نفس الإعاقة.** القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية

(9)زينب شقير (**1999**) : **سيكولوجية الفئات الخاصة و المعوقين**. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية

(10)سعيد العزة (**2000**) : **الإعاقة البصرية**. عمان : الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع.

(11)سمير عبد الغفار إبراهيم (**1993**) :**التوافق الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين بصرياً وضعاف البصر**، رسالة ماجستير غير منشور، معهد الدراسات العليا للطفولة : جامعة عين شمس

(12)سيد أحمد البهاص (**2006**) : دراسة للمساندة الاجتماعية من حيث علاقتها بتقدير الذات و بعض المتغيرات الديموجرافية لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية. **مجلة الإرشاد النفسي**. مركز الإرشاد النفسي. العدد 20 ص ص 241-291

(13)سيد خير الله، لطفي بركات (**1981**) : **سيكولوجية الطفل الكفيف وتربيته، دراسات تربوية نفسية أجتماعية للاطفال غير العاديين**، الطبعة الثانية. القاهرة : مكتبة الخانجى

(14)سيد محمد غنيم (**1987**) : **سيكولوجية الشخصية (محدداتها – قياسها – تطبيقاتها)**. القاهرة : دار النهضة العربية

(15)صافيناز عبدالسلام على المغازى (**2002**) : **فاعلية برنامج تأهيلى لتنمية مفهوم صورة الجسم و التوجه المكانى لدى الطفل الأعمى فى رياض الأطفال**. رسالة ماجستير. كلية التربية : جامعة عين شمس

(16)صبري الجيزاوي (**2006**) : **فاعلية برنامج كمبيوتري متعدد الوسائط في تنمية مفاهيم منهج الدراسات الاجتماعية و التفكير الناقد و تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية المعاقين سمعياً**. رسالة دكتوراه. كلية التربية : جامعة الأزهر

(17) طريف شوقي فـــــــرج (**1998**) : **توكيد الذات – مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية**. القاهرة :دار غريب للطبع و النشر

(18) عادل عبدالله (**2004**) : **الإعاقات الحسية**. القاهرة : دار الرشاد

(19) عبد المطلب أمين القريطى (2001) : **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة**، الطبعة الثالثة. القاهرة : دار الفكر العربي

(20) عبدالستار إبراهيم (**2001**) :**الضغوط اللاحقة للصدمات النفسية و الانفعالية :منهج سلوكي متعدد المحاور لفهمها و علاجها**. كتاب المؤتمر الدولي الثالث للخدمات النفسية و الاجتماعية في مجتمع متغير. مكتب الإنماء الاجتماعي. الكويت. ص ص 19-55

(21) عزت عبدالله، ومحمد يوسف(**2000**): "السلوك التوكيدي وعلاقته بالقبول /الرفض الوالدى". ***مجلة كلية التربية***، جامعة الأزهر، العدد (95).

(22) علاء الدين كفافي (**1989**) : تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية و الامن النفسي : دراسة في عملية تقدير الذات. **مجلة العلوم الاجتماعية** : جامعة الكويت. مجلد(9). عدد (35). ص ص 101 -128

(23) علـــــى عســـكـــــر (**2000**) : **ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها**. ط2. القاهرة: دار الكتاب الحديث

(24) فرج عبد القادر طه وآخرون(**1993**): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**.الكويت :دار سعاد الصباح

(25) كالفين هول و جـــ- ليندزى (**1978**): **نظريات الشخصية**. ترجمة فرج أحمد فرج، لطفى محمد عظيم، أمستردام، دار الشابع للنشر.

(26) لطفي بركات أحمد (**1981**) : **تربية المعوقين في الوطن العربي**. الرياض : دار المريخ للنشر والتوزيع

(27)محمد إبراهيم محمد أحمد (**2007**) : **مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض القلق لدى المراهقين فاقدي البصر**، رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية : جامعة أسيوط.

(28)محمد السيد عبد الرحمـــن (**1998**): **نظريات الشخصية**. القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر

(29)محمد السيد عبدالرحمن (1998) : **دراسات في الصحة النفسية**. الجزء الثاني. القاهرة : دار قباء للطباعة و لنشر

(30)مديحة حسن محمد (**1994**) : **برنامج مقترح في الرياضيات لتنمية التفكير الأبتكاري للكفيف في المرحلة الأبتدائية**، مؤتمر أطفال في خطر، القاهرة

(31)معتز سيد عبد الله، عبد الطيف محمد خليفة (**2002**): **علم النفس الاجتماعي**. القاهرة : دار غريب

(32)منى الحديدى (**د.ت**) : قيم المكفوفين فى مرحلة المراهقة وعلاقتها بالعمر و الجنس. **مجلة مركز البحوث التربوية**. جامعة قطر. السنة الثانية عشر. العدد الرابع و العشرون. ص ص 161-182

(33)ناهد فهمي على (**1995**) : **التوافق النفسي للطفل الكفيف في ظروف بيئية مختلفة من خلال إقامته الداخلية والخارجية**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

(34)يحي سعيد الحمرانى (**1409**) : **المعوقون : أمنهم و سلامتهم**. رسالة ماجستير. المركز العربى للدراسات الأمنية و التدريب. السعودية : الرياض.

ثانياً : المراجع الاجنبية

(35) Cohen, A. (1959 ":(Some Implications of Self Esteem for Social Influence ."Inc .I Holland & I.L. Jamis personality and persuasibility Conn, Yale Univ. **Press, New Haven.**

(36) -Cooper Smith, S. (1967:(The **Antecedents of self – Esteem" free man, San Francisco.**

(37) Gerald, L. & Michael, S. (1995) :**Interpersonal & Communication.** W.H.C.B Own Communications, Inc.

(38) Guard, S.& Landsman, T. (1980): **Healthy personality** (4 th -ed) , Mac Milan publishing.

(39) Halder, S. & Datta, P.(2010) : An Exploration Into Self Consept : A Comparative Analysis between the Adolescents Who Are Sighted and Blind IN india. **British Journal of Visual Impairment**, V (30)1. PP. 31-41

(40) Hugo ، S.; Rui, A& .Isalel, L.(2011) : From Self-awareness to Self-identification with Visual impairment : a qualitative with Working age adults at a rehabilitation setting. **Clinical Rehabilitation**.V.12(25)PP.1140-1151

(41) Knight , L.(2001 : (Loneliness. **Social Support and Self-esteem of Visual Impaired and Blind Adults . California S**tate University- Long Beach((6080)

(42) Lawrence, D. (1982 ":(The Development of A Self- Esteem (2) Questionnaire", **British Journal of Educational Psychology** ، .V.2 (51)

(43) Lifshitz, H.; Hen, I. & Weisse, I.(2007) : Self-concept, Adjustment to Blindness, and Quality of Friendship Among Adolescents with Visual Impairments. **Journal** of **Visual Impairment & Blindness**. V(101) 2.PP.96-107

(44) Lorr ، M. Youniss , R & .Stefie. E. (1991: (An Inventory of social Skills .**Journal of personality Assessment** ،V .3 (57)

(45) Mcdonald , L. (1996) : **Psychological Functioning of Adults with Visual Impairment : A Study OF Assessment Methodology** (Depression , Self – esteem , Dependency , Anger). Diss, Abs, Int 58, (02b) ,983.

(46) Nello ,N.(2004) : The Reliability of the Piers-Harris Childrens Self-concept **Scale, Doctoral Dissertation**. **The Graduate College** , Marshel University , Ohio

(47) Porter, L.(2002) : **Emitional Social Needs, Education Young Children with Special Needs.** Paul Chapman Publishing. A sage Publication Company

(48) Rosenberg, M. (1978): "**Which Significant others**?". **American Behavioral Scientist**, V(16) 4

(49) Thurston, M.; Thurston, A.& McLeod, J.(2010) : **So**cio-Emotional Effects of the Transition from Sight to Blindness. **British Journal of Visual Impairment**, V (28)2. PP.90-112

(50) Tunde, A.; Akande, T & .Ademol ،P.(2011) : Psychological and social adjustment to blindness: Understanding from two groups of blind people in Ilorin, Nigeria **.Annals of African Medicine** .V.2 (10)PP64-155 .

(51) Young, M. (1992): "**Counseling Methods and Techniques** ."Macmillan publishing company, New York.

doi: 10.12816/0001295